

Permanent Mission of the
Republic of Tunisia to the United
Nations
New York



الجمهورية التونسية
البعثة الدائمة للجمهورية التونسية
لدى منظمة الأمم المتحدة
بنيويورك

بيان تونس

في أشغال الدورة السادسة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من
الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق
الأوسط

نيويورك، 17-21 نوفمبر 2025.

السيد الرئيس،

في البداية، أهنيكم على تولّي رئاسة الدورة السادسة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، ونُعرب لكم عن دعمنا وتعاوننا من أجل إنجاز أعمال هذه الدورة.

كما لا يفوتني بهذه المناسبة، أن أعرب عن تقديرنا للمندوب الدائم لموريتانيا الشقيقة، على حسن رئاسته للدورة السابقة للمؤتمر.

نجتمع اليوم لنجدد حرصنا وعزمنا الراسخ على إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط التي طال انتظارها والمتسبب في هذا معلوم لدى الجميع.

تُعرب تونس عن قلقها بشأن تواتر التصاريح الإعلامية التي من شأنها أن تُطبع مع التهديدات النووية والتي تُقوّض مقوّمات الأمن والسلم الدوليين في ظلّ تفاقم الحروب والنزاعات المسلحة تحدّيات أمنية غير، وذلك على غرار ما أتى به عضو حكومي سابق في حكومة السلطة القائمة بالاحتلال.

السيد الرئيس،

تؤمن بلادي بأهمية دور الدبلوماسية متعددة الأطراف من أجل التوصل إلى توافق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية وفي ترجمة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط على أرض الواقع وتدعو إلى وضع خارطة طريق واضحة المعالم وقابلة للتنفيذ لهذا المسار.

السيد الرئيس،

لئن نجحت الجهود الدولية سابقا في إنشاء خمس مناطق خالية من الأسلحة النووية عبر العالم، إلا أنّ مسار تحقيق ذلك في الشرق الأوسط يبقى مُعطّلا في ظلّ تعنّت سلطة الاحتلال وتحديّها للمجتمع الدولي ورفضها الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق معاهدة عدم الانتشار ونزع السلاح النووي في الشرق الأوسط.

إنّ إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط أصبح، أكثر من أيّ وقت مضى، ضرورة ملحة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وضمان عدم التهديد

باستعمال هذا النوع من الأسلحة، لاسيّما في ظلّ تواصل السياسات العدوانية لجيش الاحتلال ضدّ عدد من دول المنطقة.

السيد الرئيس،

تؤكّد تونس على حق الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية بل وتشجع على اعتماد مصادر أخرى للطاقة وذلك بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي لكافة الدول، ولاسيّما النامية منها.

ونرى أنّه من المهم أن تحرص الدول على سدّ الفجوة التكنولوجية بين الدول وتبادل الممارسات الفضلى والمعرفة في مجال الطاقات المتجددة حتى يتسنى لنا بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

في هذا السياق، تثمّن تونس العمل المتواصل الذي تقوم به للوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب الولاية الممنوحة لها لضمان الطبيعة السلمية للبرامج النووية للدول.

ختاما، نجدد دعوتنا لجميع الفاعلين في منطقة الشرق الأوسط إلى الانخراط في مسار إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. **وشكرا السيد الرئيس.**